

هل تريد أن يُحبك الله ؟ حلقة 02 من برنامج النداء | الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في برنامج النداء نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك في الحلقة المنصرمة وعدتنا ان يكون الباب في هذه - [00:00:00](#)

لا اله الا الله غفر لنا الذنوب التوبة. نعم. اليس كذلك؟ بلى. لما اجلت التوبة حتى اخر لحظة. احسنت. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد. صلى الله عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. ستعجب اذا قلت لك يا دكتور محمد. نعم - [00:00:22](#)

التوبة هي حقيقة دين الاسلام الله اكبر. ستستمع الى جمل خطيرة جدا. جدا. نعم. حقيقة. هي حقيقة دين الاسلام. ما الدليل لها؟ والدين كله داخل في مسمى التوبة الاسلام والايمان - [00:00:39](#)

والاحسان واكثر الخلق لا يعرفون قدر التوبة ولا حقيقتها فضلا عن القيام بها علما وعملا وحالا الله اكبر. كلمات خطيرة. جدا. هي كلمات شيخ ابن القيم. مم. من باب الامانة العلمية - [00:00:59](#)

ان منسوب العلم الى اهله والفضل لاصحابه. فنص الحديث الى اهله فان الامانة في نصح. احسنت. احسن الله اليك التوبة هل من دليل على انها حقيقة الدين الاسلام والايمان والاحسان ادلة كثيرة. واحد كافر - [00:01:18](#)

التوبة يا دكتور محمد. مم مأخوذة من ساب واثاب وابى واناة بمعنى رجوع رجوع واثاب معنى رجوع. هم. واثاب بمعنى رجوع. نعم. كل هذه اصلها الرجوع واصل التوبة الرجوع. الرجوع - [00:01:33](#)

عن الباطل ظاهرا وباطنا. هم. وعن كل ما لا يرضى الله عنه ظاهرا وباطنا الى كل ما يحبه الله ظاهرا وباطنا ولذا في اللغة التوبة الرجوع في الشرع او معنى الاصطلاحى كمان. اه كويس. المعنى الاصطلاحى. مم. للتوبة - [00:01:58](#)

لا يختلف البتة عن المعنى اللغوي. فهي الرجوع مم. الى الله جل وعلا في اي وقت ولذا كان التائب حبيب الله هنرد ادلة بقى على هذا الادلة. يلا بسم الله من القرآن والسنة. لقد تضافرت ادلة القرآن مع ادلة السنة على وجوب التوبة - [00:02:21](#)

اذ لا ينفك الانسان عن معصية ظاهرة او باطنة ابدا هذه اصل الجبلة؟ كل الخلق كل الخلق. الله اكبر. لا ينفك انسان عن خطأ بنص حديث رسول الله. كل ابن ادم كل بني ادم خطاء - [00:02:44](#)

وخير الخطائين التوابون. الخطأ جزء من الحياة الخطأ جزء. نعم. من الحياة. من الحياة. مم. لذا تضافرت ادلة القرآن مع ادلة السنة. مم. او ادلة السنة مع ادلة قرآن على وجوب التوبة في كل وقت من الاوقات اذ لا ينفك الانسان عن تقصير او نقص او معصية في الظاهر - [00:03:07](#)

او في الباطن وكثير منا لا يلتفت الى معاصي الباطل يا دكتور محمد وهي اخطر من معاصي الظاهر. زي ايه معاصي الباطن النفاق الله اكبر. الرياء. الله اكبر. العجب. مم. الكبر. سلم يا رب. الغرور. سلم يا رب. الاستعلاء. مم. حب الظهور. يا ستير - [00:03:32](#)

والهوى. هم. كثير وخطير. امراض القلوب دي كلها فيها. بالكامل. افرأيت من اتخذ الهه هو اه. واضله الله على. علم. فجعل الله الهوى الها يعبد. الله اكبر. سلم يا رب. في هذه الاية هناك من اتخذ الهوى الها يعبد من دون الله - [00:03:54](#)

مع الله ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا انظر الى لفظة جميعا. الله. ايها المذنبون. لا. ايها المقصرون. لا.

ايها العاصون. لا ايها المؤمنون - 00:04:14

المؤمن يتوب؟ ايها المؤمنون الم اقل لك الان لا ينفك مؤمن. سبحان الله العظيم. عن تقصير وقصر. نعم. الله الله. وتوبوا الى الله

جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. مم. بل وقال في آيات صريحة. نعم. يا ايها الذين امنوا - 00:04:30

توبوا الى الله توبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين

امنوا معه. يا رب العالمين نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير - 00:04:52

وقال جل وعلا واني لغفار لمن تاب. هم. وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. مم. ثم اهتدى اي ثم ظل مستقيما على طريق التوبة والايامن

والعمل الصالح المذكورين في واني لغفار لمن تاب. وامن. وامن. نعم. وعمل صالحا ثم اهتدى. هم. اي ظل مهتديا مستقيما على هذا

الدرب وعلى هذا الطريق الله - 00:05:15

جل وعلا غفار له. هم. كلما زلت قدمه وعاد اليه واستغفره غفر الله سبحانه وتعالى. لنا دول صيغة غفار. هنا فعلا غفار صيغة مبالغة او

من ابنية المبالغة التي تحمل معنى - 00:05:44

انه دائم المغفرة كثيرها. سبحان الله! الساتر لذنوب عباده. ولعيوبهم الذي يعود عليهم بالمغفرة مهما كانت الذنوب في كثرتها كما او

نوعا مهما كان الذنب اعظم من السرقة والزنا والقتل مثلا. حتى ولو كان كفرا - 00:06:00

وهو اكبر الذنوب. هم ان عاد الى الله تائبا من الكفر خالعا رداء الكفر موحدا له مفردا اياه جل وعلا بالالوهية والوحدانية اسماء الجلال

وصفات كمال غفر الله عز وجل له. بل كما ذكرنا ان الاسلام يهدم ما قبله. ما كان قبله - 00:06:25

الشاهد هذا من القرآن. فيه من السنة ادلة كثيرة جدا من السنة. اه حادث جميل والله جميل روى الامام مسلم وغيره. هم ان ماعز بن

مالك جاء يوما الى النبي نعم - 00:06:46

اخترت ذنبا عظيما كبيرا. جدا واسأل الله ان يحفظ اولادنا وبناتنا ونساءنا جميعا منه. يا رب العالمين واصبح هذا الذنب منتشرا جدا

للاسف. بل صار في ايدي اولادنا عبر الهوائف النقالة او المحمولة - 00:07:05

ويدخل في هذا النوع؟ الزنا. لأ هو يعني يشاهده. اه. يشاهده ومشاهده يأثم بالمناسبة. اعوذ بالله. اعوذ هذه الافلام الاباحية. اعوذ

بالله. لانه في معصية خطيرة وكبيرة وعليه بان يراجع نفسه وان يندم على ما مضى. وان يطهر بصره وقلبه وان يعود الى الله. والا

فرب الكعبة ان ذنوب - 00:07:22

الخلوات تحبط الاعمال يا الله. تجعل الاعمال هباء منثورا الم نذكر قبل ذلك حديث ثوبان لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة

بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا. نعم. قال - 00:07:48

صفهم لنا يا رسول الله. جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال انهم من اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون.

ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. انتهكوها. والحديث رواه ابن ماجه بسند صحيح - 00:08:09

الشاهد يا دكتور محمد حديس والفرج يصدق ذلك او يكذبه. او يكذبه نعم. وهو لم يمارس يعني لكن فيه اثم. لا نقول بانه زاني

والعياذ بالله. اه. لا نتهمه - 00:08:27

هنالك اسم الرؤية الى غير اه طبعا نعم تمام. معصية نعم. الشاهد مم. ان مازا رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا

رسول الله طهرني كم من الصحابة زاني وسارق بشر ليه متخيلين الصحابة مجتمع معصوم من الخطأ؟ لم يكن معصوما من الخطأ -

00:08:39

اقولها بكل صراحة ما فضل الصحابة اذا لم يكونوا معصومين. فضلهم عظيم وهذا باب لكن لما فضلهم ليسوا معصومين. ليس من

العلم ان استهل الحديث عن فضل الصحابة دون ان اذكر ما قال فيهم ربهم. الله - 00:09:03

اكبر. احسنت. وما قاله فيه نبينهم. وهذا باب طويل. خذ دليلا واحدا من القرآن ومن السنة فاذا انت قد فتحتة. والسابقون الاولون

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - 00:09:23

خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. هل تريد دليلا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي الله الله في

اصحابي. نعم. لا تتخذوهم غرضا بعدي. هو الذي نفسي بيده. لو انفق احدكم مثل جبل احد - [00:09:43](#)

احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. الله اكبر. لكن الله يعلمنا ان العبد عبد وان الرب رب. هم. وبالتالي وان العصمة قد دفنت مع سيد الخلق. فلا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يفتح لنا باب الامل. وباب الرجاء - [00:10:05](#)

ها اذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم من يزل ومنهم من يخطئ فمن باب اولى ان زللت انا وان اخطأت انا ان اعاود الكرة والتوبة والاروبة الله جل وعلا. ذهب سيدنا ماعز الى النبي عليه وقال طهرني يا رسول الله - [00:10:25](#)

قال ويحك يعني انا ما فرحش انه جاي واقول له طاهرنى. اه. ويحك ارجع استغفر الله وتب اليه. والله يا دكتور والرسول علم ماذا سيقول؟ والله يا دكتور محمد. صادق. ثانية. صادق. لو رجع ماعز بن مالك وتاب الى الله - [00:10:40](#)

تاب الله عليه بكلام سيدنا النبي ارجع وتوب. لأ. ارجع استغفر له وتب اليه. فلما لم يرضى هو ينصاع لامر النبي عليه الصلاة والسلام. انه اراد ان يطهر نفسه في الدنيا قبل - [00:10:58](#)

وان يسائل عن ذنبه بين يدي الله في الآخرة. والفضيحة. وهؤلاء اصحاب قلوب حية يا دكتور محمد لا يعينهم فضيحة الدنيا لا يعينهم ان يفضحوا على رؤوس الشهداء بل يعينهم - [00:11:10](#)

رضا الله. اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تأتيني. فما قولي له لما يعاتبني ويقصيني. اه. طهرني يا رسول الله. قال ويحك مرتين ثلاثة اربعة. اربع مرات حتى اذا كان في الرابعة قال له - [00:11:25](#)

الرحمة مهداة مما اطهرك. مم. قال من الزنا قال اذيت قال نعم وقال النبي ابي جنون يا الله اول مرة تحدث هنا. اول مرة. هم قالوا لا يعني لا يعهدون عليه جنونا. نعم. فقال اشرب خمرا - [00:11:45](#)

فقام احد الصحابة فاستنكها. اه. شم نكهة فمه. مم. فقال لا يا رسول الله لم اشرب خمرا فامر به صلى الله عليه وسلم فرجم وبعد يومين او ثلاثة دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [00:12:04](#)

وقال استغفروا لاختيكم ماعز ابن مالك وقالوا ما تفرجوا ما تفرشه قال قالوا غفر الله لي ماعز ابن مالك. هم. فقال بابي وامي وروحي. صلى الله لقد تاب توبة - [00:12:19](#)

لو قسمت بين امة لوسعتهم. يا الله يا الله فما لبث ان جاءته امرأة من الازد يقال لها الغامدية. مم تقول مثل ما قال ماعز طهرني يا رسول الله. قال ويحك! ارجعي! استغفري الله وتوبي اليه. فقالت المرأة القوية - [00:12:36](#)

اتريد ان تردني كما رددت ماعز ابن مالك؟ يا الله اكبر الله اي اصرار واي قوة هذه؟ فقال لها انت قالت نعم فقال لها صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تلدي - [00:12:58](#)

تسعة اشهر تسعة اشهر ممكن ما ترجعش لا فذهبت ووضعت ولدها وجاءت به في خرقة وقالت هذا قد ولدت يا رسول الله فطهرني قال اذهبي حتى تطفميه بعد عامين؟ بعد عامين - [00:13:14](#)

هذا هو الاسلام محمد. يا الله! ما اجمله! ما اروعه صلى الله عليه وسلم! مش دين دموي يعني يصدق يقيم الحدود ويقطع رقاب الناس! ليس فشل للدماء بل ولا لاقامة الحدود - [00:13:34](#)

اضرأ الحدود بالشبهات. يا الله! ذهبت المرأة الذي اعجب له ورجعت رجعت كده يخرب ثلاثة اعوام تقريبا تعود. ما زورتش جواز سفر وهربت برة. اه. ها. كما يحدث. نسمع. او بنت اكابر خدوها. عادت الى - [00:13:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وطفلها في يدها يمشي وفي يد كسرة خبز. قالت ها هو يا رسول الله قد فطمته بين قوسين محمد حسان يرى في هذا الموقف ماذا - [00:14:06](#)

ارى فيه قوة ايمان هؤلاء الذين تجردوا لله جل وعلا ولم يروا الدنيا شيئا وكانت الآخرة نصب اعمالهم تقول ابني مسلأ اقول له ابن زنا ابن حرام هتجيب الواد العار يعني فضيحة تفضح اهلها بقية الزمان - [00:14:19](#)

لم يلتفتوا الى كل هذا. وكانت الآخرة نصبا اعينهم. هم. من كانت الآخرة همه. هم جعل الله غناه في قلبه. وجمع الله عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومكانة الدنيا همه - [00:14:37](#)

جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له. فهؤلاء الشاهد ندرو الحديث همه هم الاخرة. الاخرة فامر النبي بها فرجمت ما كان اغناها ان تأتي مثل هذا الفعل حضرتك يعني - [00:14:55](#)

كما ذكرت هم يريدون يعني ان ان تلج بنفسها في فعل في الفاحشة يعني نسأل الله ان يثبتنا على الحق وان يرزقنا. يا رب امين. الصدق الشاهد ان كان خالد بن الوليد من بين من يرحمونها. مم - [00:15:13](#)

رماها بحجر فانتضح شيء من الدم على وجه خالد. فسبها خالد. نجس سبها. اه لا ليس نجسا دم مناسب. اه سبها. وليس بمعصية لان هي معصية حتى يعني. نعم؟ ولكونها عاصية. اتت الفحشاء. هكذا سيحب رسول الله خالد - [00:15:34](#)

الان سيحبها الان. نعم فلما سبها قال له النبي عليه الصلاة والسلام مهلا يا خالد مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة. مم لو تابع صاحب مكس لغفر له - [00:15:53](#)

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بها ان تجهز وان تعد فصلى عليها. الله اكبر. الجنازة. صلى الله عمر يا رسول الله. خير. اتصلي عليها وقد زنت فقال له صلى الله عليه وسلم يا عمر - [00:16:14](#)

والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. ارأيت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل. يا الله اه هذا نموذج. وطبعا صلاة النبي ان شاء الله مغفرة. يقينا. الحدود زواجر يا دكتور محمد وجوابر - [00:16:36](#)

بمعنى الحدود زواجر وجوابا. وجوابر. زواجر لمن يفكر ان يتعدى حدود الله وان يرتكب. نعم. وهذا امان للمجتمع. تمام وتأمين له. تمام. وجوابر يجبر الله عز وجل بها زلله ونقصه. ولا يسأله سبحانه عن الذنب الذي اقيم عليه الحد بسببه - [00:17:02](#)

ويسقط عنها العقوبة في الاخرة؟ جوابر هذا هو المراد بمعنى جوابر. فالحدود في الاسلام زواجر وجوابر وهذا من رحمة الله جل وعلا. نعم. الشاهد ان الذنب ولو كان كبيرا. والذين لا يدعون مع الله الا ان اخر - [00:17:22](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. نعم. ولا يزنون. نعم. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. مهانا الا من؟ تاب. تاب. وامن. مم. وعمل عملا صالحا - [00:17:41](#)

واولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. يا الهي يعني لا يغفر فقط بل يبذلوا سيئاتهم حسنات. هم. وكان الله غفورا رحيمًا. نعم. بارك الله فيك. عندي نقاط كثيرة لكن للاسف انسحب بساط الوقت. اذا نكمل ان شاء الله - [00:18:00](#)

مع مع تحقيق التوبة وفضلها وثمرتها والتوبة النصوح كيف تكون والضوابط. نكمل ان شاء الله. نأخذ وصيتكم ماذا يا نادم على الذنوب اين اثر ندمك؟ اين بكائك على زلة قدمك؟ - [00:18:18](#)

يا اسير المعاصي يا اسير المعاصي الا تخشى من الوقوف بين يدي الله جل وعلا؟ يا الله دع عنك ما قد فات في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب - [00:18:41](#)

لم ينسأه الملكان حين نسيته بل اثبتاه وانت لاه تلعب او لم ينسأه الملكان حين نسيته. انا اخاطب الاخر نفسي اولًا. نعم لم ينسأه الملكان حين نسيته بل اثبتاه وانت لاه تلعب - [00:19:01](#)

والروح منك وديعة اودعتها ستردها بالرغم منك وتسلب وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب. الليل فاعلم والنهار كلاهما انفاستنا فيه ما تعد وتحسب. الله! رزق الختام بارك الله فيكم واحسن اليك - [00:19:23](#)

مشاهدنا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمنوا الاخوان الجديد شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء. ان الذين - [00:19:47](#)

رب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء سمعنا ربنا ولكم الولاء. سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها سها شرف عظيم للورى. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان امن - [00:20:07](#)

الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:20:57](#)